

التطرف الفكري من وجهة نظر طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة - دراسة نفسية
للمظاهر والأسباب
(دراسة ميدانية)

الباحث
علي عبد الله علي حديدان الزهراني

المستخلص باللغة العربية

عنوان البحث: التطرف الفكري من وجهة نظر طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة دراسة نفسية للمظاهر والأسباب (دراسة ميدانية)

اسم الباحث: على عبدالله على حديدان الزهراني.

محور البحث: التطرف ركائزه وأخطاره على الفرد والمجتمع

أهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلى التعرف على أسباب ومظاهر التطرف الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة، من خلال التعرف على: المقصود بالتطرف الفكري، أهم أسباب ومظاهره التطرف الفكري، الآثار النفسية لظاهرة التطرف الفكري على المجتمع السعودي، دور المدرسة الثانوية في مواجهة مظاهر التطرف الفكري في المجالات المختلفة: الاجتماعية، والاقتصادية، الدينية، الأكاديمية، النفسية.

منهج البحث: استخدم البحث الحالي: المنهج الوصفي.

أداة البحث: استخدم الباحث أداة الاستبانة.

عينة البحث: تكونت عينة البحث من (120) طالب بالمرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة.

نتائج البحث: توصل البحث إلى:

1. جاءت نتائج الدراسة المتعلقة بالمحور الأول الخاص "بالأسباب الاجتماعية للتطرف الفكري" بمتوسط عام بلغ (3.90)، مما يشير إلى تحققه بدرجة كبيرة.
2. جاءت نتائج الدراسة المتعلقة بالمحور الثاني الخاص "بالأسباب الاقتصادية للتطرف الفكري" بمتوسط عام بلغ (3.902)، مما يشير إلى توفرها بدرجة موافقة كبيرة.
3. جاءت نتائج الدراسة المتعلقة بالمحور الثالث الخاص "بالأسباب الدينية للتطرف الفكري" بمتوسط عام بلغ (3.95)، مما يشير إلى توفرها بدرجة موافقة كبيرة.
4. جاءت نتائج الدراسة المتعلقة بالمحور الرابع الخاص "بالأسباب الأكاديمية للتطرف الفكري" بمتوسط عام بلغ (3.87)، مما يشير إلى توفرها بدرجة موافقة كبيرة.
5. جاءت نتائج الدراسة المتعلقة بالمحور الخامس الخاص "بالأسباب النفسية للتطرف الفكري" بمتوسط عام بلغ (4.00)، مما يشير إلى توفرها بدرجة موافقة كبيرة.
6. توجد فروق دالة إحصائية بين درجات استجابات أفراد العينة حول "الأسباب الاقتصادية للتطرف الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمكة المكرمة" حسب متغير نوع المدرسة.
7. عدم وجود فروق دالة إحصائية بين درجات استجابات أفراد العينة حول "أسباب التطرف الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية"، وذلك حسب متغير عدد أفراد الأسرة.
8. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول "الأسباب الاجتماعية للتطرف الفكري" والأسباب الاقتصادية، والأسباب الدينية عند مستوي، والأسباب الأكاديمية عند مستوى دلالة (0.001)، والأسباب النفسية ترجع تعزى لمتغير (المستوى التعليمي).
9. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات حول الأسباب الاجتماعية للتطرف الفكري بين المستوي التعليمي الأول بمتوسط (46.78) والثاني بمتوسط حسابي (41.05) وكانت لصالح المستوي التعليمي الأول، وكذلك توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات المستوي التعليمي الأول بمتوسط (46.78) والثالث بمتوسط حسابي (41.36) وكانت لصالح المستوي التعليمي الأول فهو الأعلى متوسط حسابي.

10. توجد فروق داله احصائياً بين متوسطات درجات حول الأسباب الاقتصادية للتطرف الفكري بين المستوي التعليمي الأول بمتوسط (41.72) والثالث بمتوسط حسابي(36.47) وكانت لصالح المستوي التعليمي الأول فهو الأعلى متوسط.
11. توجد فروق داله احصائياً بين متوسطات درجات حول الأسباب الدينية للتطرف الفكري بين المستوي التعليمي الأول بمتوسط (33.92) والثاني بمتوسط حسابي(30.92) وكانت لصالح المستوي التعليمي الأول فهو الأعلى متوسط. وكذلك توجد فروق داله احصائياً بين متوسطات درجات بين المستوي التعليمي الأول بمتوسط (33.92) والثالث بمتوسط حسابي(30.38) وكانت لصالح المستوي التعليمي الأول فهو الأعلى متوسط .
12. توجد فروق داله احصائياً بين متوسطات درجات حول الأسباب الأكاديمية للتطرف الفكري بين المستوي التعليمي الأول بمتوسط (29.10) والثاني بمتوسط حسابي(26.31) وكانت لصالح المستوي التعليمي الأول فهو الأعلى متوسط. وكذلك توجد فروق داله احصائياً بين متوسطات درجات بين المستوي التعليمي الأول بمتوسط (29.10) والثالث بمتوسط حسابي(26.17) وكانت لصالح المستوي التعليمي الأول فهو الأعلى متوسط.
13. توجد فروق داله احصائياً بين متوسطات درجات حول الأسباب النفسية للتطرف الفكري بين المستوي التعليمي الأول بمتوسط (25.25) والثالث بمتوسط حسابي(22.87) وكانت لصالح المستوي التعليمي الأول.
14. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول " أسباب التطرف الفكري " تعزى لمتغير (لمستوى تعليم الوالد).

توصيات البحث : يوصي البحث بما يلي:

- (1) العمل على نشر الوسطية والاعتدال للعقيدة الاسلامية وتطبيقها عملياً.
- (2) تضمين مقررات إلزامية بجميع المراحل الدراسية تهتم بمحاربة التفكير الضال ومحاربة الغلو والتطرف.
- (3) سد حاجات الطلاب العلمية والعملية لتجفيف منابع الغلو والتطرف.
- (4) تعزيز السلوك الأمني الصحيح، ودعوة التلاميذ إلى الحفاظ على أمن الوطن، ومقدراته، ومكتسباته.
- (5) نشر روح المحبة والتعاون بين الطلاب، وتحذيرهم من الاختلافات التي تسبب الفرقة.

Abstract

Search Title: intellectual extremism from the viewpoint of secondary school students in the city of Mecca to study the psychological aspects and the reasons (Case Study)

Researcher Name: Ali Abdullah Al-Zahrani on Hadidan. **Axis Search:** extremism pillars and risks for the individual and society

Research Objectives: The current research aims at identifying the causes and manifestations of ideological extremism among secondary school students in the city of Mecca, through the identification of: the meaning of extremism intellectual, the most important causes and manifestations of ideological extremism, the psychological effects of the phenomenon of ideological extremism on Saudi society, the role of high school in the face aspects of intellectual extremism in various areas: social, economic, religious, academic, psychological.

Research Methodology: Use Current Search: descriptive approach **Search Tool:** The researcher used the questionnaire tool. **The research sample:** The research sample consisted of 120 high school student in Mecca.

Search results: The research found:

1. The results of the study on the first axis special "social reasons ideological extremism" an average year amounted to (3.90), which refers to achieve significantly.
2. The results of the study on the second axis private "economic reasons ideological extremism" an average year amounted to (3.902), indicating a large extent provided consent.
3. The results of the study on the private "religious reasons ideological extremism" average in the third axis was (3.95), suggesting a large extent provided consent.
3. 4The results of the study on the fourth axis special "academic reasons ideological extremism" an average year amounted to (3.87), suggesting a large extent provided consent.
4. 5The results of the study on the fifth axis special "psychological reasons ideological extremism" an average year amounted to (4.00), suggesting a large extent provided consent.

- .5 .6 There are significant differences between the scores of respondents responses about "ideological extremism among secondary school students in Makkah" by school type variable economic reasons.
- .6 .7 lack of statistically significant differences between the scores of respondents responses on "the causes of intellectual extremism among secondary school students," according to a variable number of family members" .
- .7 There are statistically significant differences at the level (0.05) between the averages of respondents responses on "extremism, ideological and social reasons" and economic reasons, religious reasons at the level, and academic reasons at the level (0.001), and psychological reasons due to the variable (educational level.)
- .8 There are significant differences between the mean scores on the social causes of extremism intellectual among the first educational level average (46.78) and the second with a mean (41.05) and was in favor of the first educational level, as well as no statistically significant between the mean scores of the first educational level, with an average difference (46.78) and third an arithmetic mean (41.36) and was in favor of the first educational level, it is the arithmetic average.
9. There are significant differences between the mean scores on the economic causes of extremism intellectual among the first educational level average (41.72) and third arithmetic average (36.47) and was in favor of the first educational level is the highest average.
10. There are significant differences between the mean scores on the religious causes of extremism intellectual among the first educational level average (33.92) and the second with a mean (30.92) and was in favor of the first educational level is the highest average. There are also significant differences between the mean scores between the first educational level average (33.92) and third arithmetic average (30.38) and was in favor of the first educational level is the highest average.
- .11 There are significant differences between the mean scores on the academic reasons for the radicalization of the intellectual among the first educational level average (29.10) and the second with a mean (26.31) and was in favor of the first educational level is the highest average. There are also significant differences between the mean scores between the first educational level average (29.10) and third arithmetic average (26.17) and was in favor of the first educational level is the highest average.
- .12 There are significant differences between the mean scores on the psychological causes of extremism intellectual among the first

educational level average (25.25) and third arithmetic average (22.87) and was in favor of the first level of education.

13. There were no statistically significant differences at the level of significance) 0.05) between the averages of respondents responses on "the causes of intellectual extremism," due to the variable (the level of education of the parent)

مقدمة:

تعد مشكلة التطرف من القضايا الرئيسة والهامة التي يهتم بها الكثير من المجتمعات المعاصرة فهي قضية يومية حياتية تمتد جذورها في التكوين الهيكلي للأفكار والمثل الأيديولوجية التي يرتضيها المجتمع، فالفكر المتطرف شأنه شأن أي نسق معرفي، هو ظاهرة اجتماعية تتأثر وتؤثر في غيرها من ظواهر مرتبطة إلى حد كبير بالظروف التاريخية والسياسية والدينية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها من ظروف يتعرض إليها المجتمع. (مرهون، 2012، ص 1).

فالمجتمع السعودي مثل باقي المجتمعات العربية يعيش عموماً جملة من التغيرات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والنفسية نتيجة التحولات الداخلية والخارجية العالمية في منظومة القيم والسلوكيات، حيث أصبح البعض يعيش حالة من عدم اللاشعور بواقعه، خاصة إذا كان غالبية المجتمع السعودي من فئة الشباب، فإن تأثرهم بهذا الواقع سيكون الأكبر والأكثر. فأصبح يعيش في عالم مشحون بالتوترات ويموج بالخلافات والصراعات، وأخذت تزداد يوماً بعد يوم (الرواشدة، 2015م، ص 83).

لذلك أصبح التطرف الفكري من القضايا الحيوية والهامة والمؤثرة في حياة المجتمع السعودي ومستقبله؛ لكونه مسألة أساسية ومعاصرة لا مفر من مواجهتها في ظل الأوضاع التي يعيشها المجتمع العربي والإسلامي وما أفرزته من توترات أدت إلى وجود ظاهرة التطرف الفكري؛ لذا فقد اهتمت العديد من الدراسات النفسية والاجتماعية بتحليل تلك الأسباب والمظاهر في مراحل تاريخية مختلفة وظروفها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والدينية المختلفة، وقد جاء هذا البحث ليوضح التطرف الفكري من وجهة نظر طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة للوقوف على أهم أسبابه ومظاهره وآثاره على الشباب في الوقت الحالي.

مشكلة البحث: ويمكن تلخيص المشكلة في السؤال الرئيس التالي:

– ما أسباب ومظاهر التطرف الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة؟

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس بعض الأسئلة الفرعية التالية:

- 1- ما المقصود بالتطرف الفكري؟
- 2- ما أهم أسباب ومظاهره التطرف الفكري؟
- 3- ما الآثار النفسية لظاهرة التطرف الفكري على المجتمع السعودي؟
- 4- ما دور المدرسة الثانوية في مواجهة مظاهر التطرف الفكري في المجالات المختلفة: الاجتماعية، والاقتصادية، الدينية، الأكاديمية، النفسية؟

أهداف البحث:

1. المقصود بالتطرف الفكري، وبيان أهم أسباب ومظاهره التطرف الفكري.
2. الآثار النفسية لظاهرة التطرف الفكري على المجتمع السعودي.
3. دور المدرسة الثانوية في مواجهة مظاهر التطرف الفكري في المجالات المختلفة: الاجتماعية، والاقتصادية، الدينية، الأكاديمية، النفسية.

أهمية البحث:

1. تتأتي أهمية هذا البحث من أهمية الموضوع الذي نتناوله، وهو موضوع التطرف الفكري، وأسبابه، ومظاهره، وكيفية مواجهته تربوياً من قبل المدرسة الثانوية.
2. يحظى التطرف الفكري باهتمام الباحثين والدارسين، حيث يتناولون هذه الظاهرة بالبحث، والتحليل، للوقوف على أهم الباب والمظاهر الكامنة خلفها، وغير ذلك مما يرتبط بها.
3. التأكيد على أهمية الدور الذي تقوم به المؤسسات التربوية، وخاصة المدرسة الثانوية في مجال مواجهة ظاهرة التطرف الفكري.
4. تفعيل دور تلك المؤسسات في مواجهة التطرف الفكري لدى الطلاب.
5. التطرق لدراسة موضوع نادراً ما يتطرق له.
6. الوقوف على الأسباب المؤدية للتطرف الفكري والملاح الرئيسة له.
7. الخروج بعدة توصيات تساعد المربين على سبل مواجهة هذا التطرف.

حدود البحث:

- **الحد الموضوعي:** ويتمثل في "التطرف الفكري من وجهة نظر طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة دراسة نفسية للمظاهر والأسباب".
- **الحد البشري:** ويتمثل في طلاب المدارس الثانوية (حكومي- أهلي) بمدينة مكة المكرمة.
- **الحد المكاني:** مدارس المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة.
- **الحد الزمني:** الفصل الدراسي الأول من عام 1437هـ / 1438هـ.

مصطلحات البحث:

- 1- **التطرف:** عرفها المشافي (1999م، ص 53) بأنه "هو الأخذ بظواهر النصوص الدينية على غير علم بمقصدها، وسوء فهم قد يصل بالمرء إلى درجة الغلو في الدين".
- 2- **التطرف الفكري:** هو "التعصب لرأي معين دون غيره من الآراء الأخرى وتبعد هذا الرأي والإصرار عليه أو الأفكار والمعتقدات حتى لو كانت خاطئة." (متوالي، 2003م، ص 137). ويعرف التطرف الفكري إجرائياً على أنه الدرجة التي يحصل عليها الفرد في مقياس التطرف الفكري المستخدم في الدراسة.

الإطار النظري والدراسات السابقة

المبحث الأول: الإطار النظري:

أولاً: مفهوم التطرف الفكري: والتطرف لغةً في القاموس المحيط: "هو تجاوز حد الاعتدال في المسألة"، والتطرف: "هو الميل عن القصد أو الطريق الوسط الميسر للسلوك، والمتطرف هو الذي يميل إلى أحد الطرفين أو ينحرف عن الشيء المعتدل" (هاشم، 2001م، ص 9). كما يعرف التطرف الفكري بأنه "التعصب لرأي معين دون غيره من الآراء الأخرى وتبعد هذا الرأي والإصرار عليه أو الأفكار والمعتقدات حتى لو كانت خاطئة." (متوالي، 2003، ص 137). كما عرف التطرف الفكري بأنه ابتعاد الفكر عن الحق والصواب (دعبس، 2002م، ص 13).

ثانياً: نشأة التطرف الفكري:

تعد ظاهرة التطرف الفكري ظاهرة قديمة، حيث يرجع تاريخها إلى تاريخ البشر على الأرض، وقتل قابيل لأخيه هابيل، وحدثت أول جريمة قتل على الأرض، ثم توالى صور ومظاهر التطرف الفكري في الفكر والسلوك كما تحكي لنا قصص الأنبياء والسابقين، ومنها ما ذكره ظهر التطرف أيضاً عند الأعراب الذين منعوا الزكاة بعد وفاة النبي ﷺ بزعم أنها كانت له فقاتلهم سيدنا أبو بكر ♦ للقضاء على هذه الردة الفكرية، وتصدى لهم لدفع الزكاة التي كانوا يدفعونها على عهد الرسول ﷺ. كما تعد جماعة الخوارج، أول فرقة منظمة تطرفت بفكرها بطريقة واضحة، وأطلق عليها هذا الاسم لأن هذه الجماعة خرجت على سيدنا علي بن أبي طالب ♦، وتكونت على يد مجموعة من القراء، وكانوا علماء الأمة قبل أن تعرف الحياة الفكرية الفقه والفقهاء، وكان لهذه الجماعة دوراً في الثورة التي نشبت ضد حكم "عثمان بن عفان" ♦، وكانت أول جماعة منظمة شذت بفكرها القائم على تكفير مرتكب الكبيرة، من يرفض حكم الله ﷻ من أجل حكم البشر، وامتد التطرف في فكر الخوارج إلى التطرف في السلوك، ووصل بهم الأمر إلى تدبير المؤامرات التي راح ضحيتها "علي" ♦. ومع تشدد وتطرف الخوارج، كان تطرف الشيعة في حبهم لعلي ♦، ونتيجة لذلك كان التطرف في الرأي متمثلاً في ظهور عدة فرق مثل: الجبرية الراضية بقضاء الله ﷻ وقدره القائلة بإدانة كل إنسان ومسئوليته في كل ما جنت يده. (الزهراني، 2013م، 780-781).

ومن العرض السابق لتاريخ التطرف الفكري، نجد أنه ليس ظاهرة حديثة، ولا يرتبط بدولة معينة، وإنما هو ظاهرة قديمة، وإن اختلفت في مظاهرها وقوتها من عصر إلى عصر، ومن دولة إلى دولة،

وظهور هذه الجماعات المتطرفة مرتبط ارتباط وثيق بالنظام السياسي الحاكم، إما أن يكون النظام مضطهدا ديمقراطياً فتتشد قوة ونفوذ هذه الجماعات المتطرفة ويزداد عدد مؤيديها والمنضمين إليها. (رودني، 1988م).

ثالثاً: أسباب التطرف الفكري:

(1) **الأسباب الاجتماعية:** ويتمثل في غياب العدالة الاجتماعية وانتشار الظلم والفساد، وغياب القدوة الحسنة وانتشار العادات والتقاليد السيئة وإهمال الجانب الصحي بالإضافة إلى نوعية الرفاق وعلاقات الجوار (أغا، 2010م، 792).

(2) **الأسباب الاقتصادية:** يعد الاقتصاد بتقلباته وما يلحقها من تغيرات مؤثرة في المجتمعات الفقيرة من الأسباب الخطيرة المحركة لموجات الإرهاب في العالم، وتبشر العولمة التي قد تجتاح العالم في الأعوام المقبلة بمزيد من الأزمات الاقتصادية للدول المجتمعات المطحونة، مما يزيد الفجوة بين الدول الغنية، والدول الفقيرة، ويتوقع بعض المفكرين والمحللين الاجتماعيين زيادة المكانة والأهمية والنفوذ لرجال المال والتجارة، وبالمقابل انحسار نفوذ ودور أهل السياسة، ويأتي هذا في خضم انتشار المصالح الشخصية وفرض سيطرة التجارة والمال وغياب القيم والأخلاق التي تحكم المجتمعات. (الظاهري، 2002م، 59-60)

(3) **الأسباب الدينية (العقائدية):** يستخدم لفظ "العقائدية" بدلاً من "الدينية" لأنه لا يوجد دين يحض على التطرف والإرهاب والقتل، ولكن هناك عقائد تفعل ذلك، وليس العقائد المشروعة وإنما تلك التي حرفت أو وضعها البشر وتعدد الأسباب العقائدية للتطرف والإرهاب إلى معاناة العالم الإسلامي اليوم، ومن أبرز تلك التيارات المعاصرة تياران هما:

1. **تيار علماني:** يدعو إلى بناء الحياة على أساس بعيد عن كل القيود والتقاليد والعادات والموروثات الاجتماعية الأصلية هي من وجهة نظر أصحاب هذا الاتجاه عوائق في طريق التقدم والانطلاق نحو الحضارة.

2. **تيار ديني متطرف:** يعارض المدنية الحديثة وكل ما يتصل بالتقدم الحضاري فهي في وجهة نظرهم ليست إلا فساد في الأخلاق، وتفكك في الأسر وجمود في العلاقات الاجتماعية، فهم يرون أن الحضارة تجعل الفرد يعيش لنفسه مليئاً لرغباتها الجسدية، متنكر للأداب والفضيلة، ولذا فكل جانب يرفض الآخر ويقاومه، وينظر إليه نظرة ريب وشك دون أن يحصنها وقيمتها، ليصل إلى الحق والمبادئ الأساسية فيها، ليقارنها بما عنده من أصول ومبادئ يمكن أن تكون عاملاً مشتركاً يجمع بينهما ويكون فيه الخير لكلا التيارين. (شامة، 2002م، 239-241).

(4) **الأسباب الأكاديمية:** على الرغم من أن العوامل الأكاديمية ليست سبباً مباشراً للتطرف الفكري، إلا أن النقص والسلبيات داخل المنظومة التعليمية، والتي تؤدي إلى ظهور التطرف الفكري في بعض المجتمعات الإسلامية، ويمكن حصر الأسباب الأكاديمية فيما يأتي:

1. **نقص الثقافة الدينية في المناهج التعليمية في معظم البلاد الإسلامية.** فما يدرس في مراحل التعليم الأساس، لا يؤهل شخصاً مثقفاً بثقافة مناسبة من الناحية الإسلامية، ليعرف ما هو معلوم

من الدين بالضرورة، وهو الحد الأدنى للثقافة الإسلامية، وقد أدى ضعف المقررات الدينية، وعدم تلبية احتياجات الطلاب في توعيتهم في أمور دينهم وتنوير فكرهم بما يواجههم من تحديات في هذا العصر؛ إلى نقص الوعي الديني بوجه عام مما يكون له الأثر السلبي على سلوك واتجاهات الأفراد واتجاهاتهم. (الظاهري، 2002م، 60-61)

2. ضعف الاهتمام بإبراز محاسن الدين الإسلامي والأخلاق الإسلامية التي يحث عليها الدين: ومما يحث عليه الدين الإسلامي ويدعو إليه الرفق، والتسامح، وغير ذلك مما يدعم الأمن والحب والعدالة بالمجتمعات ولاسيما الإسلامية فالإسلام هو دين السلام والعدل والحرية. ولا بد من إظهار هذه المحاسن والأخلاقيات منذ بداية التعليم في الصفوف الأولى مع التركيز عليها في الصفوف الثانوية وبداية الجامعي. (الحسين، 2004م، 155).

(5) الأسباب النفسية: أن التطرف الفكري نتاج لعوامل نفسية كعدم القدرة على تغيير الواقع والاحباطات المتكررة التي تدفعه إلى ممارسة السلوك المتطرف، وهناك وسائل الإعلام وعرضها لتفاصيل العمليات الإرهابية مما تدفع الأطراف ممن يمتلكون السلوك الفطري المنحرف يندفعون بتقليد ممارسته. (زريقات، 2006م، 7).

رابعاً: النظريات المفسرة لظاهرة التطرف الفكري:

(1) نظرية السمات والاستعداد التكويني: تفيد هذه النظرية أن التطرف هو استعداد في الشخصية يولد به الفرد والمسؤول عنه عوامل بيولوجية وليست تربوية، ومعنى هذا أن الإنسان لديه استعداد لأن يكون متطرفاً والظروف البيئية ما هي إلا عوامل مساعدة لإظهار هذه السمات الكامنة ولذلك وفقاً لهذه النظرية فإنه ليس صحيحاً أن الإنسان هو يختار مذهبه السياسي ولكن العكس هو الصحيح، بمعنى أن المذهب السياسي هو الذي يختار أتباعه. (أسعد، 2013م، ص 2)

(2) نظرية التعلم والتعزيز: تنفي هذه النظرية أن يكون التطرف سلوكاً غريزياً وإنما هو سلوك مكتسب من البيئة المحيطة خاصة في السنوات الأولى من العمر مثل الأسرة والمدرسة. إذن في رأي هذه النظرية أن بذور التطرف تنشأ منذ الصغر من الأسرة والمدرسة وتعززها ردود الفعل المجتمعية ولا ننسى هنا دور العبادة (المساجد والكنائس) وما يمكن أن تحدثه من تأثير لتدعيم هذا السلوك من عدمه. (الرميح، 2007، ص 73)

(3) نظرية التحليل النفسي: من وجهة نظر التحليل النفسي التقليدية فإن التطرف يرجع إلى غريزة الموت الموجودة لدى الإنسان وبالتالي فإن التطرف أمر حتمي لا يمكن منعه، ولكن إحدى مدارس التحليل النفسي الحديثة تعزو التطرف إلى الشعور بالنقص يتولد لدى الشخص مع إحساس بعدم الأمان، وللتخلص من هذا الشعور يلجأ الفرد إلى الالتحام مع منظمة أو مجموعة يدين لها بالولاء. (أسعد، 2013م، ص 2)

ثانياً: مجتمع وعينة البحث: تكون مجتمع البحث بالمدارس الحكومية والأهلية بمنطقة مكة المكرمة، والبالغ عددها (556) مدرسة.

جدول (1) توزيع أفراد عينة البحث حسب متغيراته

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة
نوع المدرسة	حكومية	74	58.7%
	أهلية	52	41.3%
	المجموع	126	
المستوى التعليمي	الأول	340	31.7%
	الثاني	39	31.0%
	الثالث	47	37.3
	المجموع	126	
مستوى تعليم الوالد	الثانوية	43	34.1%
	الجامعة	45	35.7%
	الدراسات العليا	38	30.2%
	المجموع	126	
عدد أفراد الأسرة	ثلاثة أطفال فأقل	56	44.4%
	أربعة أطفال فأقل	70	55.6%
المجموع		212	

يتبين من الجدول (1) السابق، أن عدد أفراد العينة من حيث نوع المدرسة فكان عدد المدارس الحكومية (74) بنسبة (58.7%)، والمدارس الأهلية (52) بنسبة (41.3%)، ومن حيث المستوى التعليمي فكان المستوى التعليمي الأول (40) بنسبة (31.7%) والمستوى التعليمي الثاني (39) بنسبة (31.0%) والمستوى التعليمي الثالث (47) بنسبة (37.3%)، أما من مستوى تعليم الوالد فكان الثانوية (43) بنسبة (34.1%)، والجامعة (45) بنسبة (35.7%) والدراسات العليا (38) بنسبة (30.2%)، ومن حيث عدد أفراد الأسرة فكان عدد أفراد الأسرة ثلاثة فأقل (56) بنسبة (44.4%) عدد أفراد الأسرة أربعة فأكثر (70) بنسبة (55.6%) ويتضح من الأشكال (1- 2- 3) توزيع أفراد عينة البحث حسب متغيرات (المؤهل الدراسي- نوع المدرسة - الخبرة في مجال التدريس).

ثالثاً: أداة البحث وإجراءات تطبيقه: اعتمد الباحث على الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالبحث.

(1) الصورة الأولية لأداة البحث (استبانة):

الهدف من أداة البحث: تتمثل أهداف البحث في التعرف على أسباب ومظاهر التطرف الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة.

صياغة فقرات أداة البحث:

1. مراعاة أن تخدم هذه الفقرة الأهداف المطلوب تحقيقها والتي تعمل على تحقيق أهداف البحث.
2. تم صياغة العبارات بحيث تكون واضحة ومفهومة ومناسبة لجميع أفراد العينة من طلاب المدارس الثانوية بمكة المكرمة.
3. روعي في اختيار العبارات التنوع، وأن يكون لكل عبارة هدف محدد يقيس قيمة محددة من أداة البحث.

صياغة تعليمات أداة البحث: تم صياغة تعليمات أداة البحث بغرض تعريف أفراد عينة البحث وأهداف البحث، وقد روعي في ذلك أن تكون الفقرات واضحة ومفهومة وملائمة لمستواهم، كما تضمنت تعليمات أداة البحث للتأكيد على كتابة البيانات الخاصة بمتغيرات البحث.

وصف أداة البحث:

1. اشتملت الأداة في صورتها الأولية على مجموعة من العبارات بلغ عددها (45) عبارة، موزعة على خمسة محاور الأول: الأسباب الاجتماعية للتطرف الفكري، ويبلغ عدد عباراته (12) عبارة، والثاني: الأسباب الاقتصادية للتطرف الفكري، ويبلغ عدد عباراته (11) عبارة، والثالث: الأسباب الدينية للتطرف الفكري، ويبلغ عدد عباراته (8) عبارة، والرابع: الأسباب الأكاديمية للتطرف الفكري، ويبلغ عدد عباراته (7) عبارة، والخامس: الأسباب النفسية للتطرف الفكري، ويبلغ عدد عباراته (7) عبارة.

2. أعط الباحث لكل فقرة وزناً مدرجاً وفق مقياس ليكرت الخماسي، وقام الباحث باستخدام العبارات (موافق بشده, موافق , محايد, لا أوافق, لا أوافق بشدة) بالنسبة لدرجة (الاختلاف) وتمثل رقمياً بالأعداد (1,2,3,4,5) على التوالي, كما هو موضح في ملحق(2).

1. صدق أداة البحث:

أصبحت أداة البحث في صورته النهائية لقياس ما وضعت له ، حيث اشتملت أداة البحث على جزئين رئيسين هما:

1. **الجزء الأول:** تضمن البيانات الشخصية والوظيفية للمجيب، حسب متغيرات الدراسة المستقلة (نوع المدرسة- المستوى التعليمي- مستوى تعليم الوالد – عدد أفراد الأسرة).
 2. **الجزء الثاني:** حيث تضمن مجموعة من العبارات بلغ عددها (42) عبارة.
- وبناءً على ذلك تم عرض أداة البحث في صورته النهائية أفراد العينة من طلاب المرحلة الثانوية بمكة المكرمة .

رابعاً: إجراءات تطبيق أداة البحث: بعد أن وضعت أداة البحث في صورته النهائية، وأصبحت جاهزة للتطبيق، وبدأ الباحث بتطبيق الاستبانة على مجتمع بحثه، حيث قام بإعداد جدول زمني لعملية التطبيق، حيث تم تخصيص ثلاثة أسابيع للتطبيق، وحدث ذلك خلال الفصل الدراسي الثاني 1437/1438هـ.

تطبيق أداة البحث: تم توزيع الاستبانات على أفراد العينة وعددهم (140) طالباً، والتي تغطي المدارس الحكومية الثانوية للبنين بإدارة التعليم بمكة المكرمة، إلا أنه لم يسترد منهم إلا (129) استبانة وبعد الفرز لهذه الاستبانات وجد منها (9) استبانات غير صحيحة، لتصبح عينة الدراسة (120) طالب ثانوي.

جدول(2) الأعداد والنسب المئوية للاستبانات الموزعة والمستردة والصالحة للتحليل من أفراد مجتمع الدراسة

الاستبانات الصالحة		الاستبانات المستردة		الاستبانات الموزعة		مجتمع الدراسة	
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد
93.02%	120	92.14%	129	32.48%	140	100%	431

صدق أداة البحث:

1. **صدق الاتساق الداخلي للأداة (الصدق البنائي):** تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي في كل عبارة من عبارات أداة البحث، من خلال إيجاد مدى ارتباط كل عبارة والدرجة الكلية لجميع العبارات.

جدول (2) معامل الاتساق الداخلي (الارتباط) لأداة البحث

المحور الخامس	م	المحور الرابع	م	المحور الثالث	م	المحور الثاني	م	المحور الأول	م
**0.626	1	*0.593 *	1	**0.605	1	*0.637 *	1	*0.754 *	1
**0.654	2	*0.721 *	2	**0.589	2	*0.716 *	2	*0.830 *	2
**0.745	3	*0.635 *	3	**0.760	3	*0.748 *	3	*0.812 *	3
**0.723	4	*0.750 *	4	**0.578	4	*0.762 *	4	*0.769 *	4
**0.699	5	*0.622 *	8	**0.721	5	*0.617 *	5	*0.838 *	5
**0.638	6	*0.612 *	6	**0.704	6	*0.678 *	6	*0.711 *	6
		*0.622 *	7	**0.783	7	*0.722 *	7	*0.780 *	7
				**0.581	8	*0.721 *	8	*0.720 *	8
						*0.710 *	9	*0.589 *	9
						*0.582 *	10	*0.667 *	10
								*0.665 *	11

يظهر من جدول (2) أن معامل الارتباط المصحح بين كل عبارة والمجموع الكلي للمحور الذي ينتمي له أن درجة كل عبارة في معاملات الارتباط جاءت محصورة بين:

المحور الأول: الأسباب الاجتماعية للتطرف الفكري، حيث تراوحت بين (0.589- 0.838) .

المحور الثاني: الأسباب الاقتصادية للتطرف الفكري ، حيث تراوحت بين (0.582 – 0.762).

المحور الثالث: الأسباب الدينية للتطرف الفكري ، حيث تراوحت بين (0.578–0.783).
 المحور الرابع: الأسباب الأكاديمية للتطرف الفكري ، حيث تراوحت بين (0.593–0.750).
 المحور الخامس: الأسباب النفسية للتطرف الفكري ، حيث تراوحت بين (0.626–0.745).
 يظهر من جدول (2) أن معامل الارتباط المصحح لمحاور الاستبانة ضمن المدى المسموح به (أكبر من 0.3) ، وهي قيم مرتفعة تشير إلى ارتباط كل عبارة من عبارات الاستبانة بالمحور الذي تنتمي إليه، مما يشير إلى اتساق عبارات كل محور من محاور الاستبانة، وهذا يدل على وجود ارتباط موجب وقوي. وعليه تصبح الاستبانة في صورتها النهائية مكونة من خمسة محاور رئيسية والتي تم تحديدها سابقاً وقابلة للتطبيق على مجتمع البحث، كما هو موضح في الملحق (3).
ثبات أداة البحث:

يعد الثبات من الشروط السيكمترية التي يجب توافرها في الأداة الجيدة، ويقصد به حصول الأفراد على نفس الدرجات إذا ما أعيد تطبيقه عليهم بنفس الظروف، وللتأكد من ثبات الأداة سيقوم الباحث باستخدام (معادلة ألفا كرونباخ Cronbach'aAlpha)، حيث تطبق المعادلة لقياس الصدق البنائي، والجدول رقم (3) يوضح معاملات الفا كرونباخ لعبارات الدراسة.

جدول (3) معامل الثبات كرونباخ ألفا "α" لعبارات البحث

معامل الثبات	عدد العبارات	المحور
0.916	11	الأسباب الاجتماعية للتطرف الفكري
0.876	10	الأسباب الاجتماعية للتطرف الفكري
0.815	8	الأسباب الاجتماعية للتطرف الفكري
0.772	7	الأسباب الاجتماعية للتطرف الفكري
0.766	6	الأسباب الاجتماعية للتطرف الفكري
0.953	42	الثبات الكلي

يعد الثبات من الشروط السيكمترية التي يجب توافرها في الأداة الجيدة، ويقصد به حصول الأفراد على نفس الدرجات إذا ما أعيد تطبيقه عليهم بنفس الظروف، وللتأكد من ثبات الأداة سيقوم الباحث باستخدام (معادلة ألفا كرونباخ Cronbach'aAlpha)، ويظهر الجدول (3) بأن معاملات الثبات المقدره بمعادلة كرونباخ ألفا "α" للعينة بلغت درجة الثبات الكلية للمقياس (0.953)، وقد تراوحت ما بين (0.766-0.916)، وهي قيم مرتفعة ومقبولة لأغراض تطبيق البحث، وتشير إلى أن الأداة تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبالتالي يمكن الاعتماد على النتائج والوثوق بها.

خامساً: الأساليب والمعالجات الإحصائية المستخدمة في البحث:

(1) معامل ارتباط بيرسون ، لحساب لاتساق الداخلي.

(2) استخراج معامل الثبات، طبقاً لمعادلة ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha) لحساب الثبات لعبارات الاستبانة.

(3) التكرارات والنسب المئوية في وصف عينة البحث.

تحليل النتائج ومناقشتها وتفسيرها

يتناول هذا الفصل عرض نتائج البحث، وذلك من خلال عرض استجابات أفراد عينة البحث على أسئلة البحث، ومعالجتها باستخدام أساليب الإحصاء الوصفي وأساليبه الإحصائية، وصولاً إلى النتائج، وتحليلها، ومناقشتها، وتفسيرها في ضوء الأطر النظرية والدراسات السابقة.

جدول (4) معيار الحكم لتقدير مستوى الموافقة لعبارات الاستبانة

المتوسط	درجة الموافقة	مستوى الاستجابة
من ١ إلى أقل من 1.8	لاوافق بشدة	ضعيف جداً
من 1.80 إلى أقل من 2.60	أوافق	ضعيف
من 2.60 إلى أقل من 3.40	محايد	متوسطة
من 3.40 إلى أقل من 4.20	موافق	كبيرة
من 4.20 إلى 5	أوافق بشدة	كبيرة جداً

ملخص نتائج الدراسة والتوصيات والمقترحات

نتائج البحث:

المحور الأول: الأسباب الاجتماعية للتطرف الفكري: جاءت نتائج البحث المتعلقة بالمحور الأول بالـ "الأسباب الاجتماعية للتطرف الفكري" أن المتوسط العام قد بلغ (3.90)، مما يشير إلى تحققه بدرجة كبيرة بين أفراد عينة البحث؛ حيث جاءت عبارات المحور الأول مرتبة على النحو الذي يشير إلى توفرها في بيئة العينة وفقاً لآراء العينة، والتي من أهمها ما يلي:

- التفكك الأسري داخل المجتمع بمتوسط حسابي (4.13)
- قلة التوعية الأسرية بمخاطر التطرف الفكري. بمتوسط حسابي (3.97)
- قلة الاندماج الاجتماعي لبعض الأفراد يدفعهم للتطرف. بمتوسط حسابي (3.96)

المحور الثاني: الأسباب الاقتصادية للتطرف الفكري: جاءت نتائج البحث المتعلقة بالمحور الثاني الخاص بـ "الأسباب الاقتصادية للتطرف الفكري" أن المتوسط العام قد بلغ (3.902)، مما يشير إلى توفرها بدرجة موافقة كبيرة بين أفراد عينة البحث، حيث جاءت عبارات المحور الثاني مرتبة على النحو الذي يشير إلى توفرها في بيئة العينة وفقاً لآراء العينة والتي من أهمها ما يلي:

- قله تحقيق تكافؤ الفرص بين أبناء المجتمع يدفعهم للتطرف الفكري. بمتوسط حسابي (4.02)
- انتشار الفساد بالمؤسسات الحكومية يدفع البعض للتطرف الفكري. بمتوسط حسابي (3.97)
- حرمان بعض أبناء الطبقة الفقيرة من المساعدات المالية . بمتوسط حسابي (3.96)
- المحور الثالث: الأسباب الدينية للتطرف الفكري:** جاءت نتائج البحث المتعلقة بالمحور الثاني الخاص بـ " الأسباب الدينية للتطرف الفكري" أن المتوسط العام قد بلغ (3.95)، مما يشير إلى توفرها بدرجة موافقة كبيرة بين أفراد عينة البحث؛ حيث جاءت عبارات المحور الثالث مرتبة على النحو الذي يشير إلى توفرها في بيئة العينة وفقاً لآراء العينة والتي من أهمها ما يلي:
- انتشار الفتاوى الدينية المتطرفة عبر وسائل التواصل الاجتماعي والفضائي. بمتوسط حسابي (4.15)
- انتشار الجماعات المتشددة على الساحة المحلية والعالمية. بمتوسط حسابي (3.99)
- القصور في دور الوعظ والإرشاد داخل المجتمع. بمتوسط حسابي (3.98)
- المحور الرابع: الأسباب الأكاديمية للتطرف الفكري:** جاءت نتائج البحث المتعلقة بالمحور الرابع الخاص بـ " الأسباب الأكاديمية للتطرف الفكري" أن المتوسط العام قد بلغ (3.87) ، مما يشير إلى توفرها بدرجة موافقة كبيرة بين أفراد عينة البحث؛ كما أن جميع المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة على عباراته انحصرت بين (3.79-3.94) مما يشير إلى مستوى (موافقة كبيرة)، حيث جاءت عبارات المحور الرابع مرتبة على النحو الذي يشير إلى توفرها في بيئة العينة وفقاً لآراء العينة على النحو التالي:
- قصور الدور التربوي والتنقيفي للمؤسسات التعليمية والأكاديمية في توعية الطلاب بمخاطر التطرف الفكري. بمتوسط حسابي (3.93)
- خلو المقررات الدراسية من الموضوعات التي تحد من انتشار التطرف الفكري. بمتوسط حسابي (3.93)
- تدني المستوى التعليمي والثقافي لدى الوالدين يسهم في انتشار الطرف الفكري. بمتوسط حسابي (3.90)
- المحور الخامس: الأسباب النفسية للتطرف الفكري:** جاءت نتائج البحث المتعلقة بالمحور الخامس الخاص بـ " الأسباب النفسية للتطرف الفكري" أن المتوسط العام قد بلغ (4.00)، مما يشير إلى توفرها بدرجة موافقة كبيرة بين أفراد عينة البحث؛ حيث جاءت عبارات المحور الخامس مرتبة على النحو الذي يشير إلى توفرها في بيئة العينة وفقاً لآراء العينة على النحو التالي:
- يفقد البعض إحساسه وشعوره بذاته وهويته داخل المجتمع. بمتوسط حسابي (4.10)
- انتشار هذات العظمة لدى البعض داخل المجتمع. بمتوسط حسابي (4.09)
- متغير نوع المدرسة:** جاءت نتائج قيمة (ت) دالة إحصائية عند مستوى (0.05) أي وجود فروق دالة إحصائية بين درجات استجابات أفراد العينة حول "الأسباب الاقتصادية للتطرف الفكري لدى طلاب

المرحلة الثانوية بمكة المكرمة . في حين أنها جاءت غير دالة إحصائياً بين درجات استجابات أفراد العينة حول باقي عناصر المحاور.

متغير عدد أفراد الأسرة: جاءت نتائج قيمة (ت) غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) أى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين درجات استجابات أفراد العينة حول "أسباب التطرف الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية"، وذلك حسب متغير عدد أفراد الأسرة".

متغير (مستوى تعليم الوالد): جاءت نتائج البحث لتشير إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول "أسباب التطرف الفكري" تعزى لمتغير (المستوى تعليم الوالد).

توصيات البحث :

- (1) العمل على نشر الوسطية والاعتدال للعقيدة الإسلامية وتطبيقها عملياً.
- (2) تضمين مقررات إلزامية بجميع المراحل الدراسية تهتم بمحاربة التفكير الضال ومحاربة الغلو والتطرف.
- (3) تعزيز السلوك الأمني الصحيح، ودعوة التلاميذ إلى الحفاظ على أمن الوطن، ومقدراته، ومكتسباته.
- (4) نشر روح المحبة والتعاون بين الطلاب، وتحذيرهم من الاختلافات التي تسبب الفِرقة.

مقترحات البحث:

1. دور منهج التربية الإسلامية في مواجهة التطرف الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية.
2. أسباب التطرف الفكري لدى طلاب الجامعة.
3. تقويم البرامج التدريبية المقدمة لمعلمي المراحل الدراسية المختلفة تركز على الاعتدال والوسطية.
4. تقويم أداء معلمي العلوم الإسلامية بالمرحلة المتوسطة في مواجهة التطرف الفكري.

الأسس التي يقوم عليها التصور المقترح:

1. ما أسفرت عنه نتائج وتوصيات الدراسات والأبحاث الخاصة بمواجهة التطرف والإرهاب الفكري لدى الطلاب.
2. مساهمة الاتجاهات العالمية في إبراز الدور التربوي لمؤسسات التعليم والتربية في مواجهة ظاهرة التطرف الفكري لدى الطلاب.
3. إبراز الدور الحقيقي لمكة المكرمة في الدعوة إلى الوسطية والاعتدال من خلال تبني الدراسات والأبحاث لمواجهة التطرف الفكري.

أهداف التصور المقترح:

1. تحديد الأسباب الاجتماعية لمواجهة التطرف الفكري .
2. تحديد الأسباب الاقتصادية لمواجهة التطرف الفكري .

مضمون التصور المقترح وآليات التنفيذ:

(1) الأسباب الاجتماعية للتطرف الفكري:

- التفكك الأسري داخل المجتمع.
- قلة التوعية الأسرية بمخاطر التطرف الفكري.

(2) الأسباب الاقتصادية للتطرف الفكري:

- قلة تحقيق تكافؤ الفرص بين أبناء المجتمع يدفعهم للتطرف الفكري.
- انتشار الفساد بالمؤسسات الحكومية يدفع البعض للتطرف الفكري.

(3) الأسباب الدينية للتطرف الفكري:

- انتشار الفتاوى الدينية المتطرفة عبر وسائل التواصل الاجتماعي والفضائي.
- انتشار الجماعات المتشددة على الساحة المحلية والعالمية.

(4) الأسباب الأكاديمية للتطرف الفكري:

- خلو المقررات الدراسية من الموضوعات التي تحد من انتشار التطرف الفكري
- تدني المستوى التعليمي والثقافي لدى الوالدين يسهم في انتشار الطرف الفكري

(5) الأسباب النفسية للتطرف الفكري:

- انتشار هذات العظمة لدى البعض داخل المجتمع.
- الاحباطات المتكررة لضعف القدرة على التغير والإصلاح داخل المجتمع.

آليات تطبيق وتنفيذ التصور المقترح:

(1) تفعيل جهود معلمي المرحلة الثانوية:

1. المساهمة في صياغة المناهج الدراسية الدينية والتربوية والاجتماعية القائمة على الوسطية والاعتدال.
2. قيامهم بالإرشاد والتوجيه لطلاب والكشف عن التطرف الفكري وأضراره على الفرد والمجتمع.

(2) دور المؤسسات التربوية (المدرسة الثانوية)

1. القدوة الحسنة، وذلك من خلال المحاكاة وتقليد للنماذج الصالحة.
2. تقدير الذات ، وذلك من خلال إكساب الطلاب القدرة على تقديرهم لذواتهم.

- 1- أسعد طارق(2013م). هل المتطرف يختار المذهب السياسي أم المذهب السياسي يختار المتطرف، أستاذ في الطب النفسي، جامعة عين شمس، جريدة الوطن الجمعة 15 صفر 1434 هـ - 28 ديسمبر، العدد (16258).
- 2- أغا، محمد هاشم (2010م). رؤية تربوية للخروج من أزمة التطرف الفكري في المجتمع الفلسطيني بمحافظات غزة، مجلة جامعة الأزهر بغزة سلسلة العلوم الانسانية ، المجلد (12) ، العدد(2)، ص ص779-829.
- 3- بدارنة، حازم علي أحمد، يحيى أحمد محمد بني فياض، و مصطفى عيروط(2011م). "مدى شيوع مظاهر التطرف الفكري لدى طلبة الجامعة الأردنية وعلاقتها بالعوامل الاقتصادية و الاجتماعية و الأكاديمية".مجلة اتحاد الجامعات العربية -الأردن ع57 ، ص ص 305 – 339.
- 4- حسين ، عادل(2002م). الاقتصاد المصري من الاستغلال إلى التبعية، القاهرة، دار المستقبل العربي، ص ص 538-543.
- 5- الحسين، أسماء بنت عبدالعزيز(2004م). "أسباب الإرهاب والعنف والتطرف: دراسة تحليلية." في السجل العلمى لمؤتمر موقف الاسلام من الارهاب – السعودية، الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، مج(3)، ص ص 132 - 159 .
- 6- الخليفة، عبد الله حسين (1412)، المحددات الاجتماعية لتوزيع الجريمة على مدينة الرياض: مركز أبحاث مكافحة الجريمة.
- 7- دعبس، يسري(2002م). الإرهاب والشباب، رؤية أنثروبولوجيا الجريمة، القاهرة: الملتقى المصري للإبداع والتنمية.
- 8- ذكور ، يونس (2006). الإرهاب، مقارنة للمفهوم من خلال الفقه والقانون، المغرب: جامعة محمد الخامس، الكلية المتعددة التخصصات.
- 9- الرميح، يوسف بن احمد(2007م). التطرف بين طلاب الجامعة وسبل الجامعة، دراسة نظرية، جامعة القصيم، 2007 م.
- 10- الرواشدة، علاء زهير(2015م). التطرف الأيديولوجي من وجهة نظر الشباب الأردني دراسة سوسيولوجية للمظاهر والعوامل، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب المجلد(31)، العدد(63) الرياض، ص ص 31-122.
- 11- الرواشدة، علاء زهير(2015م). التطرف الأيديولوجي من وجهة نظر الشباب الأردني دراسة سوسيولوجية للمظاهر والعوامل، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب المجلد(31)، العدد(63) الرياض، ص ص 31-122.
- 12- رودني، والتر(1988م). أوروبا والتخلف في أفريقيا، عالم المعرفة، ع 132.(ترجمة : أحمد القصير). الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، 1988م.

- 13- زريقات، مراد بن علي (2006م) عرض كتاب الانسان الاجتماعية ودورها في مقاومة الاحتلال للمؤلف عبدالله بن عبدالعزيز السويدي، جامعة نايف للعلوم الأمنية.
- 14- الزهراني، عبد الله أحمد عبد الله حرويل (2013م). "دور مؤسسات التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية في مواجهة مظاهر التطرف الفكري". التربية (جامعة الأزهر) - مصر ع 152، ج 2، ص ص 699 - 799 .
- 15- سيد، محمد نجدي (2010م) "السياسة الغربية في الشرق الأوسط و علاقتها بالتطرف الفكري للشباب الجامعي: دراسة مطبقة على الطلاب بجامعة جنوب الوادي". في المؤتمر العلمي الدولي الثالث والعشرين للخدمة الاجتماعية (انعكاسات الأزمة المالية العالمية على سياسات الرعاية الاجتماعية) - مصر القاهرة: كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان، مج 3 (2010): 1166 - 1232 .
- 16- الظاهري، خالد صالح(2002م). دور التربية الإسلامية في مواجهة الإرهاب، دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع.
- 17- عبد الحميد ، محمد (2005م) أساليب البحث العلمي ، القاهرة : عالم الكتب.
- 18- عبيدات ، ذوقان (2007م). البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، دار الفكر.
- 19- عمارة ، محمد(1983م). تيارات الفكر الإسلامي، القاهرة: دار المستقبل العربي.
- 20- العموش، أحمد فلاح(1999م). "أسباب انتشار ظاهرة الإرهاب:(دراسة من منظور تكاملي). في ندوة مكافحة الإرهاب – السعودية، الرياض: أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية.
- 21- Parter, V. (2008),. Media and Ideological extremes in Croatian youth. **Journal of Media today**, 3(2): 90-156.
- 22- Renard.c(2005).option for helping middle eastern youth **escape the trap of radicalization..A.N.D**
- 23- [http:// www. rand. org/content/dam/pubs//2006 RANDW354](http://www.rand.org/content/dam/pubs//2006 RANDW354)
date of visit 6-12-2015.
- 24- Davydov .D.(2015). **The cause of youth extremism and way to prevent it in the educational environment** , Russian education and society ,57(3),pp.146-162.
- 25- Whitford . A.&Ochs.H.(2006) .Ideological Extremism and Public Participation .**social science quarterly**.Volume87.Issue1.pp.36-54.
- 26- Wanga.L.C.B.(1995).The influence of dogmatism on cultural adaptation of international students at the university of Minnesota.**ProQuest Dissertations & Theses Global**.

